الفصل الثاني

الإطار النظري

قبل أنْ تدخل الباحثة في الإطار النظري، ينبغي لها أنْ تشرح ما هو النظري؟ قال برهان بُوْغِينْ:

النظرية هي أداة التي سيتم اختبارها في وقت لاحق مع البيانات والباحثين[8].

تستخدم الباحثة النظري لجواب أسئلة البحث. انقسم النظري في بحث الكيفي قسمان: النظري الاستدلالي (deduktif) والإستنباطي (induktif). فأمّا النظري الاستدلالي يطلب النظري في أوّل البحث الذي يستخدمه آلةً وموزونًا لبنية الإفتراض. فلذلك تستخدم الباحثة النظري في نظر أسئلة البحث غير مباشرة.[9]

هذا البحث تتكوّن بمُتَقَلِّبَيْنِ. هما المتقلب "A" و "B". المتقلب "A" يعنى عرض عن سورة الأعراف. والمتقلب "B" يعنى عرض عن أقسام التشبيه فى البلاغة. فلذلك، بعد أنْ تعرف الباحثة ما هو النظري، تنقسم هذا الإطار النظري مبحثان: الأول النظري الذي يشرح عن سورة الأعراف. والثاني النظري الذي يشرح عن أقسام التشبيه فى البلاغة.

[8] Prof. BurhanBungin, *PenelitianKualitatif*, (Jakarta: Kencana, 2010), hlm: 23

[9] Ibid. hlm:26

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

1. المبحث الأول

أ. ترجمة أحمد شوقي

أحمد شوقي هو بن علي أحمد شوقي أشهر شعراء العصر الأخير . كانت ولادته في القاهرة ، سنة (1285 هـ / 1868 م) . هو حيني كان ينادي بالوطنية و الحرية و طرد الاستعمار .

أن ولادة أحمد شوقي هي في أسرة مليئة بثروة من المال . وكان شوقي ماهرا بثلاثة اللغات هي اللغة العربية و الفرنسية و التركية.[10]

ومن الشخصية العظيمة هو أنه رجل شديد الإيمان بالله وكثير الاستغفار عن ذنوبه ولوكان مغرما بالحياة الدنيا ومتاعها وكثير اللهو وشراب الخمر في الحياة .

كما ذكر في البحث السابقة أن ولادة أحمد شوقي هي أسرة مليئة بمتاع الدنيا و المراتبة السامية عند ولي مصر فطبعا عاش أحمد شوقي في أسرة مليئة بثروة من المال . ومكان أجداده مملوئة بذخائر الدنيا . فيستغمرق أبوه في ذلك الشرف في عيشة تميل إلى ايّ كان هواه ولايري شوقي نشأ في البتر .

[10]. عبد المجيد الحر, *أحمد شوقي أمية الشعر ونغم اللحن والغناء*, الدار الكتب العلمية بيروت لبنان 1992 م. ص 45

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إن أحمد شوقي مسلما معتز ولوكانت حياته. أسرة مليئة بالمال والدنيا كما من القول السابق وذلك حينما ظهر ضعف السياسي في الشعوب الإسلامية بعدما حلت انجلترا في مصر والسودان سنة 1822 م وإيطالية في بطربلس سنة 1817 م وانتشر في عالم الإسلام الجهل والتخلف الاجتماعي والاقتصادي ونجم خضوع للخرفات الأوهام ومجافة لروح الاسلام ليتجهم على خظومه ومتأرا بالدعوات الإصلاحية التي كانت تتجاوب بها المجمعات الراقية والصحفات الوطنية .

وليس هذا قط وانما هو في بديئة منذ شبابه ومازال به حفيان إلى نهاية حياته ، لأن شعره الديني ساير حياته كلها . ومن القصيدة التي أنشاها شوقي في سنة 1894 هي كبار الحوادث في وادى النيل حيث اش اد فيها بالإسلام وابتهل إلى الله ومجد عظيمة إما كبيرة كان يتفائل بكل ما تحت بصلة إلى الدين حتى الجملة المكتبة على لوح معلق بالجور .

عاش أحمد شوقي في بيئة الملك بمصر منذ صغاره وهو بسبب مكانته والده العالية عند ولي مصر فطبعا يمتمع شوقي بنعيم الدنيا وأترافها وقد وصف مُحَّد بن كعب بن حسين على شوقي بقوله "كان رحمة الله راهق الحسي رقيق الشعور نفيرا من سماع الآم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النّاس وحصائبهم ويتألف لذلك كما حببا خجولا لايستطيع التاء قصائد بنفسه ولذا كان يختار من يلقيها نيابة عنه .

وكان شوقي شديد الحب بالمسرح الفريسي لشديد حبه اليه في حين يترك دراسته ليشاهد التمثيل "سارة بزناد" أحب تمثيلا إليه .

ويشاهد كلما ظهر في المسرح و بسبب عشقه بالمسرح عاصر شوقي مع عدد الكبير من الآدباء الكبار وعلماء الفضة ومن الأمثال "اسكندرديس" الأديب" وجرد موسان " وغيرهما . وقد شوقي بهما كل تأثير في الأدب .

كان الدكتور هيكل بعد ما نظر إلى لون من الشعر شوقي بحكم بأنه ذو شحشيتين متفاقضتين : الأول إن شوقي هو مؤمن عامر النفس بالإيمان مسلم يقدس أخوة المسلمون حكيم يرى في المتاع بالحياة ونعيمها خير المال الحياة وغايتها ساخر من الناس وامانيهم ويجدر في اللغة لفظا ومعنا .

منذ دخل الشرق العربية حقيقة السطرة العثمانية على حياته ومقدراته ، صار في مؤخرة الموكب العالي في الميدان السياسي المستقل والثقافة القومية العامة ولما كان الأدب والفكر متأترين ومرتبطين إلى الحد الكبير بالعوامل السياسية والاقتصادية و الاجتماعية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والثقافية المحيطة بهما إن الشرق العربية الحديث وخصوصا مايتعلق منه بالمفاهيم قد اقتبس عن العربي كل جديد حل في ربوعه.

في الوقت الذي منح الباب العالي مُحَّد على رتبة باشا سنة 1805 م أصبح هم هذا الأخير النهوض بمصر على أساس اقتصادي يرتفع فوقه مؤسسات منتجة يدعهما النشاط والمبادهة والحيوبة وبعد النظر ويفضل هذه النظرة المستقبلية الناجحة استطاع أن يدخل زراعة القطن إلى الدلتا من السودان سنة 1822 م ورأى أن تنفيذ المشارع الأقتصادية إلى متعلمين متخرجين من معاهد متخصصة بفن العلم فأنشأو زارة خاصة للمعارف ومجلسا للمعارف والتربية.[11]

إن الأجواء الحياتية التي كانت تسيطر على العلم العربية في عهد الدو العثمانية المتصل ببدء حركة النهضة يمكن أن نطلق عليها أجواء اجتماعية مزرية تتأرجح بين الفقر والجهل والعوام مقومات الحياة إلى حائب الظلم والتعسف من قبل الحكام الذين كانو يستغلون المنعرات الدينية والحساسية إلا فليمية والواطف القومية على حساب المعرفة والقيم الوطنية واهتمامهم بهذه المفرقات الاجتماعية تتأتي طلبا للاماتيازت والفوذ الصحوة الأدب في مصر في العصر الحديث يبدأ مع تطور تيار أدبي عرفت فيما بعد باسم

[11]. عبد الحر, *أحمد شوقي ..... ص 19*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المحافظين (الطيار) والذين يعد تدفق مع كلاسيكيات نطاق ثابت الأدبية وكذلك وضع شعار وفقا لشروط الأدب المعاصر ومحمود رود هذا النوع سامي 1878 _ 1904

تتم التحديثات برودي لاكنس أو القضاء على قواعد الأدب الكلاسيكي مثل (القافية) ونران (إيقاع) لذلك وهذا يسم تدفق محفظين لها تبقي على معالم الأدب التي تم تمريها من جيل إلى جيل من الشعراء و الأدباء الكلاسيكي . وارطباط مع ذلك كان محدورا الالقاء برودي تجديد للتجديد على موضوع من يومه مع شرط أو نتيجة من التفاعل المباشر مع الثقافة الإجتاعية في ذلك الوقت .

ويأتي مسابقة أدبي مع تدفق مستمر لايزال الإعادة تنظيم و تطوير هذا إلى الكثير من الكتاب الذين التعلم والنمو كشركة رائدة الإصلاح و أثر بردي الأدب . من بين العديد من الذين اكتساب المعرفة من بردوي هم : أحمد شوقي ، إبرهيم حفيظ ، مربية ، محرم أحمدسوقي الذين تبرع دورا كبيرا في تجديد الادب العربي ومع ذلك . حاول الكتاب إلى رفع واحدة من أكثر شعراء شهرة في العالم العربية وهما أحمد شوقي لا يكاد أي شخص ليس على دراية مع المجتمع الدولي بسبب مهارته شوقي عملية من الكلمات الأدبية و استكشاف جمال قصائده . الكتاب الآخرين من شوقي قصيدة خطابة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الاعجا حتى في شعراء شوقي 1927 أكدت رسميا بأنها دولة (الملك الشاعر) أمير العرب .

وهنا الكثير من الاهتمام في مناقشة هذه الشخصيات الأدبية لأنه بما كان الكتاب الوحيد الذي برز من بين طبقة النبلاء حتة لا تفاجأ إذا ولدت للمرة الأولى في الادب من الاضطرابات من الحيات البلاط في ذلك الوقت كانت مصر تحت السلاسة العثمانية (التركية العثمانية) . أثار بالتالي شعر المسؤولون شوقي العديد من مسألة المصر . وإن لم يكن ذلك المأوى شوقي طويلة تحت سقف عرش الترف ، حتى في الماضي كان لديه مرارة الحياة خارج القصر لبعض الوقت لايزال أكثر مأساوية ، وعندما أيام من حياته في المنفي والتي بالطبع يجعل من يغير جذري في وضع الشعر شوقي المأثرة على هذا الخلفية أن ينظر و اضعو المهم أن نعرف شوقي أقرب .

2. المبحث الثاني : التشبيه

أ. مفهوم التشبيه وأركانه

التشبيه لغة هو: التمثيل يقال هذا شبه هذا ومثيله. وأمّا اصطلاحا فهو عقد مماثلة بين أمرين أو أكثر قصد اشتراكهما فى صفة أو أكثر، بأداة لغرض يقصد المتكلم. [12]

[12]. أحمد الهاشمي. *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع.* (بيروت: دار الفكر. ١٤١١) ص. ٢٤٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقال الرماني: التشبيه هو العقد على أن أحد الشيئين يسد مسد الآخر في حس أوعقل، ولا يخلو التشبيه من أن يكون فى القول أو فى النفس. وقال أبو هلال العسكرى: التشبيه هو الوصف بأن أحد الموصوفين ينوب مناب الآخر بأداة التشبيه.[13]

وقال الزركشي: التشبيه هو إلحاق شيء بدي وصف فى صفة.[14]

أمّا التشبيه اصطلاحا: فهو كما قال الصعيدي: إنّ التشبيه الدلالة على مشاركة أمر لآخر في منعى.[15]

في كتاب البلاغة الواضحة: التشبيه هو بيان أن شيئا أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثره.[16]

وأمّا فى كتاب قواعد اللّغة العربية فالتشبيه هو إلحاق أمر بأمر فى وصف بأداة الغرض والأمر الأول يسمى المشبه والثانى المشبه به والوصف وجه الشبه والأداة الكاف أو نحوها.[17]

تلك التعريفات كلها تؤدي إلى معنى واحد هو أن التشبيه اشتراك شيء شيئا آخر فى صفة من صفة أو أكثر.

---

[13]. أحمد مطلوب. *فنون بلاغية*. (بيروت: دار البحوث العلمية. ١٩٧٥) ص. ٣١

[14]. أحمد مطلوب. *فنون بلاغية*. (بيروت: دار البحوث العلمية. ١٩٧٥) ص. ٣٢

[15]. عبد المعتال الصعيدي. *بغية الإيضاح*. (مكة: المطبعة النموذجية. مجهول السنة) ج. ٣ ص. ٦

[16]. حضرات حفني بك ناصف ومحمّد بك دياب وأخوه. *قواعد اللغة العربية*. (سورابايا: المكتبةالهداية. مجهول السنة) ص. ١٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. أركان التشبيه

أمّا أركان التشبيه فهي أربعة:

١. المشبه : هو الأمر الذى يراد إلحاقه بغيره.[18]

٢. المشبه به : هو الأمر الذى يلحق به المشبه.[19] ويطلق على المشبه والمشبه به طرفى التشبيه وهما الركنان الأساسيان فى التشبيه.

٣. وجه الشبه : هو الموصوف المشترك بين المشبه به والمشبه ويكون في المشبه به أقوى منه فى المشبه، وقد يكون وجه الشبه أقوى منه فى المشبه به ادعاء، وذلك إذا كان التشبيه مقلوبا وقد يذكر وجه الشبه فى الكلام وقد يحذف.[20]

٤. أداة التشبيه : هي اللفظ الذى يدل على التشبيه ويربط المشبه بالمشبه به، وقد تذكر الأداة فى التشبيه وقد تحذف.[21] أو اللفظة التى تدل على المماثلة والمشاركة.[22]

---

[17]. أحمد الهاشمي. *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*. (بيروت: دار الفكر. ١٤١١) ص. ٢٤٧

[18]. أحمد الهاشمي. *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*. (بيروت: دار الفكر. ١٤١١) ص. ٢٤٧

[19]. أحمد الهاشمي. *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*. (بيروت: دار الفكر. ١٤١١) ص. ٢٤٨

[20]. أحمد الهاشمي. *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*. (بيروت: دار الفكر. ١٤١١) ص. ٢٤٨

[21]. أحمد مطلوب. *فنون بلاغية*. (بيروت: دار البحوث العلمية. ١٩٧٥) ص. ٤٧

22. أحمد مطلوب. *فنون بلاغية*. (بيروت: دار البحوث العلمية. ١٩٧٥) ص. ٤٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المثال من ذلك هو العالم كسراج أمته في الهداية وتبديد الظلام. العالم هو المشبه، والكاف هو أداة، شراج هو المشبه به، في الهداية وتبديد الظلام هو وجه الشبه.

ج. أقسام التشبيه

التشبيه من جهة عامة ينقسم إلى قسمين : تشبيه على طريقة الأصلية وتشبيه على غير طريقة الأصلية. أما التشبيه على طريقة الأصلية فعلى أربعة أقسام وهي باعتبار الطرفية وباعتبار تعدد طرفية وباعتبار وجه الشبه وباعتبار أداة. أما التشبيه على غير طريقة الأصلية فعلى قسمين. تشبيه ضمني وتشبيه مقلوب.

أما التشبيه على الطريقة الأصلية فكما يلي:

الأول : ينقسم التشبيه باعتبار الطرفية إلى:

1 – التشبيه المفرد بالمفرد: وهو ما طرفاه مفردان : إما غير مقيَّديْن. كتشبيه الخد بالورد ونحوه, وعليه قول تعالى:

" هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمۡ وَأَنتُمۡ لِبَاسٌ لَّهُنَّۗ ﴿١٨٧﴾

(سورة البقرة: 187).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فقوله هُنَّ لِبَاسٌ (مشبه) يتكوّن من الجملة الإسمية ثمّ يعتى بعد ذلك جملة الإسمية (مشبه به) وهي وَأَنتُمْ لِبَاسٌ.

٢- التشبيه مركب بالمركب: وهو ما طرفاه كثرتان مجتمعتان,[23] كما فى قول البحترى:

تَرَى أَحْجَالَهُ يَصْعَدْنَ فِيْهِ # صُعُوْدَ البرق فى الغَيْمِ الجَهام

فقوله احجاله يصعدن فيه (مشبه) يتكون من الجملة الفعلية ثمّ يعتى بعد ذلك جملة اضري (مشبه به) وهي صعود البرق في الغَيْمِ الجَهام .

٣- التشبيه المفرد بالمركب : كما مرَّ من تشبيه الشاة الجَبَلى والشَّقيق والنَّيلوفور. [24]

٤- التشبيه المركب بالمفرد : كقول أبى تمام:

يَا صَاحِبَيَّ تَقَصَّيَا نظريكما # تؤيا وجوه الأرض كيف تُصَوَّرُ

الثانى : ينقسم التشبيه باعتبار تعدد طرفية إلى:

١- التشبيه ملفوف : وهو أن يؤتى أو لا بالمشبهات على طريق العطف أو غيره ثم بالمشبه بها, كقوله:

كَأَنَّ قُلُوْبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابِسًا # لَدَى وَكْرِهَا ٱلعِنَّابُ وَالْحَشْفُ الْبَالِي.[25]

[23]. عبد المعتال الصعيدي. بغية الإيضاح. (مكة: المطبعة النموذجية. مجهول السنة) ج. ٣ ص.45

[24]. عبد المعتال الصعيدي. بغية الإيضاح. (مكة: المطبعة النموذجية. مجهول السنة) ج. ٣ ص.47

[25]. عبد المعتال الصعيدي. بغية الإيضاح. (مكة: المطبعة النموذجية. مجهول السنة) ج. ٣ ص. 47

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- التشبيه مفروق : هو أن يؤتى بمشبه ومشبه به ثم آخر وآخر, كقوله:

النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوُجُوْهُ دَنَانِيْرُ # وَأَطْرَافُ الْأَكُفِّ عَنَمُ .[26]

فقوله النّشر مسك مشبه ثمّ قوله الوجوه دنانير مشبه ثمّ بأنّ شبه.

٣- التشبيه التسوية : هو أن يتعدد المشبه دون المشبه به, كقوله:

صُدْغُ الْحَبِيْبِ وَحَالِي # كِلاَهُمَا كَاللَّيَالِي

٤- التشبيه الجمع : هو أن يتعدد المشبه به دون المشبه, كقوله:

كَأَنَّمَا يَتَبَسَّمَ عَنْ لُؤْلُؤٍ # مُنْضَضٍ أَوْ بَرْدٍ أو إِقَاحٍ.[27]

المشبه الممدوح كاف ثم يأتى المشبه به ممدودا.

الثالث : ينقسم التشبيه باعتبار وجه الشبه إلى:

التشبيه التمثيل: هو إذا كان وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد.[28] مثل، "كَأَنَّ الْهِلاَلَ نُوْنُ لُجَيْنٍ # غَرِقَتْ فِى صَحِيْفَةٍ زَرْقَاءَ". هلال أبيض لما عامقوسا السماء والزرقاء مشبه، بحال نون لجين من فضة غارق فى صحيفة زرقاء مشبه به، ووجه الشبه صورة منتزعة من العبارة المذكورة.

٢- التشبيه غير التمثيل : هو ما لم يكن وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد.[29]

---

26. عبد المعتال الصعيدي. بغية الإيضاح. (مكة: المطبعة النموذجية. مجهول السنة) ج. ٣ ص. 47

27. عبد المعتال الصعيدي. بغية الإيضاح. (مكة: المطبعة النموذجية. مجهول السنة) ج. ٣ ص. 47

28. أحمد مصطفى المراغى. *علوم البلاغة*. بيروت – لبنان: دار الكتاب العلمية. مجهول السنة. ص. ٢٢٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مثل, " وَمَا ٱلْمَوْتُ إِلاَّ سَارِقٌ دَقَّ شَخْصُهُ

يَصُوْلُ بِلاَ كَفٍّ وَيَسْعَى بِلاَ رِجْلِ ".

الموت هو المشبه، اللص الحفى الاعضاء المشبه به، الخفاء وعدم الظهور ووجه الشبه. وغير التمثيل ما كان بخلاف ذلك، كما سبق في الأمئلة المذكورة.[30]

٣- التشبيه المفصل : هو ما ذكر فيه وجه الشبه.[31] وفى علوم البلاغة أن التشبيه المفصل هو ما ذكر فيه وجه الشبه أو ذكر فيه مكان الوجه أمر يستلزمه.[32] فتفهم الباحثة من هذه التعريفات أن التشبيه المفصل هو ذكرت وجه الشبه. مثل, "زُرْنَا حَدِيْقَةً كَأَنَّهَا ٱلفِرْدَوْسُ فِى ٱلْجَمَالِ وَالْبَهَاءِ". الضمير من كأنها عائد إلى حديقة المشبه، والفردوس المشبه به، ثم ذكر وجه الشبه وهو فى الجمال والبهاء.

---

[29]. أحمد مطلوب. *فنون بلاغية*. (بيروت: دار البحوث العلمية. ١٩٧٥) ص. ٥٠

[30]. أحمد مطلوب. *فنون بلاغية*. (بيروت: دار البحوث العلمية. ١٩٧٥) ص. ٥٠

[31]. أحمد مصطفى المراغى. *علوم البلاغة*. بيروت – لبنان: دار الكتاب العلمية. مجهول السنة. ص.٢٢٩

[32]. علي الجارمي ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*. (وصر: دار المعارف. مجهول السنة) ص.٢٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤- التشبيه المجمل : ما حذف منه وجه الشبه.[33] أو هو الذى لم يذكر فيه وجه الشبه.[34] وفى فنون بلاغية هو التشبيه الذى لم يذكر وجهه.[35]

وهو ما ليس كذلك, نحو: النحو في الكلام كالملح في الطعام.[36]

فتفهم الباحثة من هذه التعريفات أن التشبيه المجمل هو لم يذكر وجه الشبه. مثل:

"كَأَنَّهُ النَّهَارُ الزَّهِرُ وَالْقَمَرُ الْبَاهِرُ الَّذِى لاَ يَخْفَى عَلَى كُلِّ نَاظِرٍ". مدلول ضمير فى كأنه مشبه، والزهر والقمر الباهر هو مشبه به، وهذا التشبيه لم يذكر فيه وجه الشبه.

33 . علي الجارمي ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*. (وصر: دار المعارف. مجهول السنة) ص.٢٥

34. أحمد مصطفى المراغى. *علوم البلاغة*. بيروت – لبنان: دار الكتاب العلمية. مجهول السنة. ص.٢٢٩

35. أحمد مطلوب. *فنون بلاغية*. (بيروت: دار البحوث العلمية. ١٩٧٥) ص. ٥٠

36. أحمد الهاشمي. *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*. (بيروت: دار الفكر. ١٤١١) ص. 230

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥- القريب وميتذل : وهو ما كان ظاهر الوجه ينتقل، فيه الذهن من المشبه إلى المشبه به، من غير احتياج إلى شدة نظر وتأمل، لظهور وجهه بادئ الرأى.

وذلك لكون وجهه لا تفصيل فيه: كتشبيه الخد بالورد في الحمرة، أو لكون وجهه قليل التفصيل، كتشبيه الوجه بالبدر، في الإشراق أو الاستدارة، أو العيون بالنرجس. وقد يتصرف في القريب بما يخرجه عن ابتذله إلى الغرابة، كقول الشاعر:

لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا # إلا بوجه ليس فيه حياء

فإن تشبيه الوجه الحسن, بالشمس : مبتذل، ولكن حديث الحياء أخرجه إلى الغرابة.[37]

٦- البعيد غريب : وهو ما احتاج في الانتقال من المشبه إلى المشبه به، إلى فكر وتذقيق نظر، لخفاء وجهه بادئ الرأي، كقوله:

" والشمس كالمرأة في كف الأشل "

[37].علي الجارمي ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*. (وصر: دار المعارف. مجهول السنة) ص.٢٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فإن الوجه فيه الهيئة الحاصلة من الاستدارة مع الإشراق، والحركة السريعة المتصلة مع تموج الإشراق، حتى ترى الشعاع كأنه يهم بأن ينبسط حتى يفيض من جواب الدائرة، ثم يبدو له فيرجع إلى الانقباض.[38]

الرابع : ينقسم باعتبار أداته إلى:

١- التشبيه المرسل : هو التشبيه الذي ذكرت فيه الأداة.[39] وفى كتاب علوم البلاغة أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه الأداة.[40] وأما فى كتاب قواعد اللغة العربية أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه الأداة أو ما ليس حذفت أداته.[41] فتفهم الباحثة من هذه التعريفات أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت الأداة. مثل: قل الله تعالى مثل " نوره كمشكوة فيها مصباح ". نوره مشبه، مشكوة فيها مصباح مشبه به، والكاف أداته.

[38]. عبد المعتال الصعيدي. بغية الإيضاح. (مكة: المطبعة النموذجية. مجهول السنة) ج. ٣ ص. 56

[40]. علي الجارمي ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*. (وصر: دار المعارف. مجهول السنة) ص.٢٥

[41]. أحمد مصطفى المراغى. *علوم البلاغة*. بيروت – لبنان: دار الكتاب العلمية. مجهول السنة. ص. ٢٣٣

[42]. حضرات حفني بك ناصف ومحمد بك دياب وأخوه. *قواعد اللغة العربية*. (سورابايا: المكتبةالهداية. مجهول السنة) ص. ٤٧٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- التشبيه المؤكد : هو ما حذفت فيه الأداة.[42] وأما فى كتاب قواعد اللغة العربيه أن التشبيه المؤكد هو ما حذفت أداته.[43] وفى كتاب فنون بلاغية التشبيه المؤكد هو ما حذفت منه الأداة.[44] فتفهم الباحثة من هذه التعريفات أن التشبيه المؤكد هو حذفت الأداة. مثل، "الْعَالِمُ سِرَاجُ أُمَّتِهِ فِى الْهِدَايَةِ وَتَبْدِيْدُ الظَّلَامِ". العالم هو المشبه، سراج هو مشبه به، وحذفت الأداة.

٣- التشبيه البليغ : هو ما ذكر فيه الطرفان فقط وحذف منه الوجه والأداة.[45] وفى كتاب جواهر البلاغة أن التشبيه البليغ هو ما حذفت فيه أداة التشبيه ووجه الشبه.[46] أو ما حذفت منه الأداة ووجه الشبه.[47] فتفهم الباحثة من هذه التعريفات أن التشبيه البليغ هو حذفت الأداة ووجه الشبه. مثل, " إِذَا نِلْتُ مِنْكَ ٱلْوُدَّ فَٱلْمِالُ هَيِّنٌ # وَكُلُّ الَّذِى فَوْقَ التُّرَابُ تُرَابُ" كل الذى فوق

---

[42]. أحمد الهاشمي. *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*. (بيروت: دار الفكر. ١٤١١) ص. ٢٦٩

43. أحمد مطلوب. *فنون بلاغية*. (بيروت: دار البحوث العلمية. ١٩٧٥) ص. ٤٩

[44]. حضرات حفني بك ناصف ومحمّد بك دياب وأخوه. *قواعد اللغة العربية*. (سورابايا: المكتبةالهداية. مجهول السنة) ص. ٤٧٨

[45]. أحمد مطلوب. *فنون بلاغية*. (بيروت: دار البحوث العلمية. ١٩٧٥) ص. ٤٩

[46]. أحمد مصطفى المراغى. *علوم البلاغة*. بيروت – لبنان: دار الكتاب العلمية. مجهول السنة. ص. ٢٣٣

[47]. أحمد الهاشمي. *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*. (بيروت: دار الفكر. ١٤١١) ص. ٢٧٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التراب مشبه، وتراب مشبه به، وفى هذه التشبيه وحذفت منه الأداة.

وأما التشبيه على غير طريقة الأصلية فكما يلي:

الأول : باعتبار قوة وجه الشبه:

١- التشبيه الضمني : تشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة بل يلمحان في التركيب. وهذا النوع يؤتى به ليفيد أن الحكم الذي أسند إلى المشبه ممكن.[48]

قد يشيب الفتى وليس عجيبا

أن يرى النور في القضيب الرطيب

٢- التشبيه المقلوب : هو جعل المشبه مشبَّها به بإدِّعاء أن وجه الشبه فيه أقوى وأظهر.[49] مثل. "كَأَنَّ النَّسِيْمَ فِى الرِّقَّةِ أَخْلاَقُهُ". النسيم هو المشبه، وأخلاقه المشبه به، وفى الرقة وجه الشبة. لو وضعت تلك العبارة غير مقلوب لكانت: كأن أخلاقه نسيم فى الرقة,

48. علي الجارمي ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*. (وصر: دار المعارف. مجهول السنة) ص.٢٥

49. علي الجارمي ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*. (وصر: دار المعارف. مجهول السنة) ص.52

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولكن لإدعاء أن وجه الشبه أقوى فوضعت مقلوبا، أى كأن نسيم فى الرقة أخلاقه.

٣- غير مقلوب : هو ضد المقلوب بأن ثبت المشبه والمشبه به بغير ابدال بينهما. مثل, "أَنْتَ كَالْبَدْرِ فِى الْجَمَالِ".

الثانى : أقسام التشبيه باعتبار الغرض:

١- المقبول : المقبول الوافى بإفادة الغرض، كأن يكون المشبه به أعرف شئ بوجه الشبه. إذا كان الغرض بيان حال المشبه من جهة وجه الشبه أو بيان المقدار.

٢- المردود : والمردود بخلاف ذلك، أى القاصر عن إفادة الغرض.[50]

د. مراتب التشبيه

بعد البحث فى أنواع التشبيه، وصلنا إلى البحث فى مراتب التشبيه. أنقسم التشبيه باعتبار مراتبه إلى ثلاثة أقسام وهي:

أ. أعلاها وأبلغها : ما حذف فيه الوجه والأداة.[51]

50. حضرات حفني بك ناصف ومُحَمَّد بك دياب وأخوه. *قواعد اللغة العربية*. (سورابايا: المكتبةالهداية. مجهول السنة) ص. ٤٧٧

51. عبد المعتال الصعيدي. بغية الإيضاح. (مكة: المطبعة النموذجية. مجهول السنة) ج. ٣ ص. 69

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نحو " عَلِي أَسَدُ " لما فيه من احتصار من جهة وما فيه من تضور. وتخيل من جهة أخرى، لأن وجه الشبه والأداة حذف ذهب فيه كل مذهب وفتح باب التأويل على مصرعية، وفى ذلك ما يكسب قوة وروحة وتأثير. ولذا سمى هذا تشبيها بليغا.

ب. أوسطها فى المبالغة : وهو ما حذف فيه الأداة وحدها, كما قولنا " عَلِي أَسَدُ فِى الشَّجَاعَةِ "، أو حذف فيه وجه الشبه فنقول :

" عَلِي كَالأَسَدِ " وبيان ذلك أنه بذكر الوجه حصر التشابه. فلم تدع فى الخيال مجالا فى الظن، بأن التشابه فى كثير من الصفات كما أن يذكر الأداة نص وجود التفاوت بين التشبيه والمشبه به ولم يترك باب للمبالغة.[52]

ج. أدناها : وهو ما ذكر فيه الوجه والأداة، وحينئذ فقد المزيتين السابقتين، مثال " عَلِي كَالأَسَدِ فِى الشَّجَاعَةِ ".[53]

[52]. أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. (بيروت: دار الفكر. ١٤١١) ص. ٢٦٢

53. . علي الجارمي ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*. (وصر: دار المعارف. مجهول السنة) ص.٦٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بهذا عرفنا أن التشبيه فى نظر الصناعة البلاغية تتفاوت درجاته، مما استكمالت فيه أركان فيه أقلها بلاغة ثم ما حذفت منه الأداة وذكر فيه الوجه أو عكسه، ثم ما حذف منه الوجه والأداة فهو أبلغ وأعلا درجة.

هـ. أغراض التشبيه

أغراض التشبيه تنقسم إلى خمسة أقسام:

١. بيان إمكان المشبه : وذلك حين يسند إليه أمر مستغرب لاتزول غرابته إلا بذكر شبيه له.[54] كقوله البحتري:

دَانٍ إِلَى أَيْدِى الْعُفَاةِ وَشَاسِعٌ

عَنْ كُلِّ نِدٍّ فِي النَّدَى وَضَرِيْبِ

كَالْبَدْرِ أَفْرَطَ فِي الْعُلُوِّ وَضَوْؤُهُ

لِلْعُصْبَةِ السَّارِيْنَ جِدُّ قَرِيْب

وصف البحتري ممدوحه فى البيت الأول بأنه قريب للمحتاجين بعيد المنزلة، بينه وبين نظرائه فى الكرم شاسع، ولكن البحتري حينما أحس أنه وصف ممد

[54]. أحمد مصطفى المراغى. *علوم البلاغة*. بيروت – لبنان: دار الكتاب العلمية. مجهول السنة. ص. ٢٣٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وحه بوصفين متضادين، هما القرب والبعد، أراد أن يبين لك أن ذلك ممكن. وأن ليس فى الأمر تناقض : فشبه ممدوحه بالبدر الذى هو بعيد فى السماء ولكن قريب جدا للسائرين . وهذا أحد أغراض التشبيه وهو بيان إمكان المشبه.[55]

٢. بيان حاله : كما فى التشبيه ثوب اخر فى السواد إذا علم لون المشبه به دون المشبه. كقول الشاعر النابغة بيانى:

كَأَنَّكَ شَمْسٌ وَالْمُلُوْكَ كَوَاكِبٌ

إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْهُنَّ كَوْكَبُ

والنابغة يسبه ممدوحه بالشمس ويشبه غيره من الملوك بالكواكب. لأن سطوة الممدوح تغض من سطوة كل ملك كما تخف الشمس الكواكب فهو يريد أن يبين حلل الممدوح وحال غيره من الملوك, وبيان الحال من أغراض التشبيه.[56]

٣. بيان مقدار حال المشبه فى القوة الضعف وذلك إذا كان المشبه معلوما معروف الصفة التى يراد إثباتها له معرفة أجمالية قبل المشبه.[57] كقوله المتنبى فى وصف أسد:

مَا قُوْبِلَتْ عَيْنَاهُ إِلاَّ ظُنَّتَا

---

[55]. أحمد الهاشمي. *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*. (بيروت: دار الفكر. ١٤١١) ص. ٢٧٧

[56]. أحمد مصطفى المراغى. *علوم البلاغة*. بيروت – لبنان: دار الكتاب العلمية. مجهول السنة. ص. ٢٣٩

[57]. علي الجارمي ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*. (وصر: دار المعارف. مجهول السنة) ص.٥٤

[58] عبد المعتال الصعيدي. بغية الإيضاح. (مكة: المطبعة النموذجية. مجهول السنة) ج. ٣ ص. ٣٩

[59]. علي الجارمي ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*. (وصر: دار المعارف. مجهول السنة) ص.٥٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تَحْتَ الدُّجَى نَارَ الْفَرِيْقِ حُلُوْلاَ

وبيت المتنبى يصف عينى الأسد فى الظلام بشدة الاحمرار والتوقد حتى إن من براهما من بعد يظنهما نارا لقوم حلول مقيمين. فلو يعتمد المتنبى إلى التشبيه لقال إن عينى الأسد محمرتان ولكنه اضطر إلى التشبيه ليبين مقدار الاحمرار وعظمة. وهذا من أغراض التشبيه.[58]

٤. تقرير حال فى نفس السامع, كما فى التشبيه من لا يحصل من سعيه على طائل بمن برهم على الماء.[59] كقوله تعالى:

وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَىْءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ ۚ وَمَا دُعَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴿١٤﴾

(الرعد: 14).

أما الآية الكريمة فإنها تتحدث عن شأن من يعبدون. وإنهم إذا دعوا الهت هم لايستجيبون لهم، ولايرجع إليهم هذا الدعاء بفائدة. وقد أراد الله جل شأنه أن يقرر

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذه الحال ويثبها فى الاذهان فشبه هؤلاء الوثنين بمن يبسط كفيه إلى الماء ليشرب فلا يصل الماء إلى فمه بالبداهة، لأنه يخرج من خلال أصابعه مادمت كفاه مبسوطتين, فالغرض من هذا التشبيه أمرا معنويا، لأن النفس لاتجزم بالمعنوى تجزمها بالحسنات فهو فى حاجة إلى الاقناع.[60]

٥. تزيين للترغيب فيه، كما فى التشبيه وجه أسد بمقله الظى أو تزيين المشبه أو تقبيحه.[61] مثال التشبيه للتزيين قول أبو الحسن الأنبارى:

مَدَدْتَ يَدَيْكَ نَحْوَهُمُ احْتِفَاءً

كَمَدِّهِمَا إِلَيْهِمْ بِالْهِبَاتِ

وبيت أبى الحسن الأنبارى من قصيدة نالت شهرة فى الاداب العربى لا لشيء إلا أنها حسنت ما أجمع الناس على قبحه والاسمئزاز " هو الصلب " فهو يشبه مدذراعى المصلوب على الخشبه والناس حوله بمدذراعية بالعطاء للسائلين أيام حياته. والغرض من هذا التشبيه التزيين، وأكثر ما يكون هذا النوع فى المديح والرثاء والفخر و وصف ما تميل إليه النفوس.[62]

مثل التشبيه للتقبيح قول أعرابى فى ذم امرأته :

---

[60]. علي الجاري ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*. (وصر: دار المعارف. مجهول السنة) ص.٥٣

61. عبد المعتال الصعيدي. *بغية الإيضاح*. (مكة: المطبعة النموذجية. مجهول السنة) ج. ٣ ص. ٣

[62]. علي الجارمي ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*. (وصر: دار المعارف. مجهول السنة) ص.٥٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَتَفْتَحُ لاَكَانَتْ فَمًا لَوْرَأَيْتَهُ

تَوَهَّمْتَهُ بَابًا مِنَ النَّارِ يَفْتَحُ

والأعرابى فى البيت الأخير يتحدث عن امرأته فى سحط وألم، حتى أنه ليدعو عليها بالحرمان من الوجود فيقول "لا كانت" ويشبه فمها حينما تفتحه بباب من أبواب جهنم. والغرض من هذا التشبيه القبيح، وأكثر ما يكون فى الهجاء و وصف ما تنفر منه النفس.[63]

و. أنواع التشبيه

أنواع التشبيه كثيرة، وهي :

أ) **تقسيم طرفي التشبيه– المشبه به– باعتبار الحسيّ والعقلي:**[64]

- حسيّان أي: مدركان بإحدى الحواس الخمس الظّاهرة نحو – أنتَ كالشمس في الضياء– وكما في تشبيه ((الحد بالورد)).
- عقليان – أي مدركان بالعقل، نحو ، العلم كالحياة ونحو: ((الضلال عن الحق كالعمى)) ونحو: ((الجهل كالموت)).
- المشبه حسيّ, والمشبه به عقلي– نحو : طبيب السوء كالموت.

[63]. عبد المعتال الصعيدي. *بغية الإيضاح*. (مكة: المطبعة النموذجية. مجهول السنة) ج. ٣ ص. ٤

[64] أحمد الهاشمي، المراجع السابق، 221- 222.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- المشبه به عقلي، والمشبه به حسيّ- نحو- العلم كاالنّور.

ب) **تقسيم طرفي التشبيه – المشبه والمشبه به– باعتبار** الإفراد والتركيب: [65]

- **مفردان**، ((مطلقان)) نحو : ضوءه كالشمس، وخده كالورد. أو ((مقيدان)) نحو: الساعي بغير طائل كارّقم على الماء.
- **مركبان تركيبا**: إذا أفردت أجزاؤه زال المقصود من هيئة (المشبه به) كما ترى في قول الشاعر الآتي:

"كأنّ أجرام النجوم لوامعا # درر نثرن على بساط أزرق"

حيث شبّه النجوم اللّامعة في كبد السماء، بدر منتثر على بساط أزراق، كان التشبيه مقبولا لكنه قد زال منه المقصود بهيئة المشبه به).

- مفرد بمركب –كقول الخنساء:

"أغرا أبلج تأتم الهداة به # كأنه علمٌ في رأسه نارُ"

- مركب بمفرد –نحو: الماء الماح كالسم.

[65] نفس المراجع، 223- 224

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

واعلم: انه متى ركب أحد الطرفين لا يكاد يكون الاخر مفردًا مطلقا، بل يكون مركبا، أو مفرداً مقيدا، ومتى كان هناك تقييد أو تركيب كان الوجه مركبا، ضرورة انتزاعه من المراكب، أو من القيد، والمقيد.

وصنف الأستاذ مصطفى بن الحاج أنواع التشبيه من هذا الطرف كما يلي: [66]

- **التشبيه المفرد**

التشبيه المفرد هو تشبيه لفظ بلفظ، وهو ثلاثة أنواع، هي:

1) التشبيه المفصل: عندما نذكر الأركان الأربع.

المثال: العلم كالنور يهدي كل من طلبه (العلم : مشبه، حرف الكاف: أداة التشبيه، النور: مشبه به، يهدي كل من طلبة: وجه الشبه)

2) التشبيه المجمل: وهو ما حذف منه وجه الشبه.

3) المثال: وهو ما حذف منه وجه الشبه وأداة التشبيه، وبقي الطرفان الأساسيان المشبه والمشبه به.

[66] مصطفى بن الحاج، المراجع السابق، 4-5

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المثال: الجهل موت والعلم حياة. (الجهل والعلم هما مشبه، وموت وحياة هما مشبه به).

- **التشبيه المركب**

التشبيه المركب له نوعان، هما:

1) التشبيه التمثيلي: هوتشبيه صورة بصورة ووجه الشبه فيه صورة منتزعة من أشياء متعددة.[67] المثال: مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ (البقرة من الآية 261)

2) التشبيه الضمني: وهو تشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صورة التشبيه المعروفة بل يلمحان في

[67] نفس المراجع،5 .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التركيب. وهذا النوع يئتى به ليفيد أن الحكم الذيى أسند إلى المشبه ممكن. المثال: قال المنتبي: "كرم تبيّن في كلامك مائلا # ويبين عتق الخيل من أصواتها.[68]

ج) تقسيم طرفي التشبيه – المشبه والمشبه به– باعتبار تعددهما أو تعدّد أحدهما: [69]

يقسم التشبيه إلى أربعة أقسام، وهي ملفوف ومفروق وتسوية وجمع.

- التشبيه الملفوف، هو جمع كل طرف منهمامع مثله، كجمع المشبه مع المشبه، والمشبه به مع المشبه به– بحيث يئتى بالمشبهات معا على طريق العطف،أو غيره، ثم يئتى بامشبهات.
- التشيه المفروق،هو جمع كل مشبه مع ما شبه به.
- التشبيه التسّوية، هو أن يتعدد المشبه دون المشبه به.

التشبيه الجمع، هوأن يتعدد المشبه به، دون المشبه .

[68] علي الجارم ومصطى أمين، المراجع السابق، 48.
[69] أحمد الهاشمي، المراجع السابق، 225- 226.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id